

ما معنى قوله تعالى)وقالت الأعراب آمنا قل لم تؤمنوا ولكن قولوا

أسلمنا(؟ الشيخ صالح الفوزان

صالح الفوزان

يقول الله تعالى في محكم التنزيل قالت الأعراب آمنا قل لم تؤمنوا ولكن قولوا أسلمنا. ما معنى هذه الآية؟ وهل هناك ففرق بين اليمان والاسلام وما هو؟ الدين ثلاث مراتب. الاولى الاسلام. واعلى منها اليمان. واعلى منها اعلى من اليمان - 00:00:00

الاحسان. كما جاء ذلك في حديث جبريل عليه الصلاة والسلام حين سأله النبي صلى الله عليه وسلم عن هذه المراتب واجابه النبي صلى الله عليه عليه وسلم عن كل مرتبة وفي النهاية قال النبي صلى الله عليه وسلم لاصحابه هذا جبريل اتاكم يعلمكم عمر دينكم وقد ذكرها مرتبًا - 00:00:20

مبتدأ بالادنى ثم ما هو اعلى منه ثم ما هو اعلى منه. فالاعراب لما جاءوا الى النبي صلى الله عليه وسلم في اول دخولهم في اسلام ادعوا لانفسهم مرتبة لم يبلغوها. جاءوا مسلمين وادعوا مرتبة اليمان. وهي مرتبة لم يبلغوها بعد. ولهذا رد الله تعالى عليهم - 00:00:40

قالت الأعراب آمنا قل لم تؤمنوا ولكن قولوا أسلمنا. ولما يدخل اليمان في قلوبهم. فهم في اول امرهم لم يتمكن اليمان في قلوبهم وان كان عندهم ايمان لكنه ايمان ضعيف او ايمان قليل ويستفاد من قوله لما يدخل اليمان في قلوبكم انه سيدخل في - 00:01:00

وليسوا كفارا او منافقين بل هم مسلمون ومعهم شيء من اليمان لكنه قليل لم يستحقوا به ان يسموا مؤمنين ولكنهم يتمكن اليمان في قلوبهم فيما بعد بقوله ولما يدخل اليمان في قلوبكم. نعم. والاسلام واليمان اذا ذكرها جميعا افترقا - 00:01:20

للإسلام معنى خاص وللإيمان معنى خاص كما في حديث جبريل عليه السلام فانه سأله النبي صلى الله عليه وسلم عن الاسلام فقال الاسلام ان تشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله وتقيم الصلاة وتؤتي الزكاة وتصوم رمضان وتحجج البيت ان استطاع ان استطاعت اليه سبيلا. وسأله عن - 00:01:40

فقال اليمان ان تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر وتؤمن بالقدر خيره وشره. فعلى هذا يكون الاسلام والانقياد الظاهري واليمان هو الانقياد الباطني. هذا اذا ذكر جميعا. اما اذا ذكر الاسلام وحده او ذكر اليمان وحده فانه يدخل احدهم - 00:02:00

وما في الاخر اذا ذكر الاسلام فقط دخل فيه اليمان الاسلام اعم من الدين واذا ذكر اليمان فقط دخل فيه الاسلام ولهذا يقول اهل العلم انهم اذا اجتمعوا افترقا و اذا افترقا اجتمعوا اي نعم فاليمان عند اهل السنة والجماعة هو قول باللسان وعمل بالاركان - 00:02:20

وتصديق بالجوارح. عمل بالاركان. نعم عمل بالاركان. قول باللسان وعمل تصديق بالجنان. نعم. يعني بالقلب. نعم. ويدخل فيه بهذا التعريف يدخل فيه اسلام اذا ذكر وحده دخل فيه الاسلام فيكون قوله باللسان وعمله بالاركان وتصديقا بالجنان ويدخل فيه الاسلام. نعم نعم - 00:02:40